



لماذا تعدل شهادة الرجل شهادة امرأتين؟

التاريخ : 13-05-2020 10:29:33

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

لماذا تعدل شهادة الرجل شهادة امرأتين؟

خاتمة الجواب

الحمد لله،

قال تعالى:

{وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضُونَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضْلِلَ إِحْدَاهُمَا فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا أُخْرَى} [البقرة: 282]

فبين سبحانه أن ضعف عقل المرأة وحفظها مظنة لعدم ضبط تفاصيل الشهادة، فبدلاً عن منع النساء من الشهادة مع أنه قد يضطر الإنسان؛ لذلك عُوض هذا النقص بزيادة العدد، فكانت شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل، فالمرأتان تذكّر إحداهما الأخرى؛ خشية من أن تضلّ، أي تنسى، ولو فرضنا امرأة قوية الذاكرة فهذا لا يغير الحكم؛ لأن النادر لا حكم له، والقصد هو ضبط الحقوق المالية؛ لأن ما سبق جزء من آية المداینة، أما ما عدا ذلك فإما أن يختص به النساء كالإرضاع فتُقبل شهادة المرأة الواحدة، وإما ألا يكون من شأن النساء عادةً فلا تقبل شهادتهن فيه أصلًا كالنکاح والدماء، وفيه تفصيل معروف في كتب العلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ

